

دراسة مقارنة بين أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند كلا من

محمود طلعت و حسن أبو السعود

A comparative study between the style of
phrasingkulah music according to both Mahmoud
Talaat and Hassan Abu Al-Saud

م م / فاطمة فؤاد فؤاد

كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

fatma.aser1993@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية



معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.244705.1960

المجلد التاسع العدد 49 . نوفمبر 2023

الترقيم الدولي

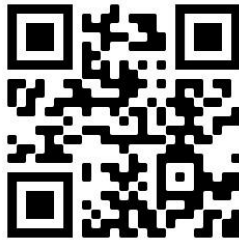
P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا جمهورية مصر العربية



دراسة مقارنة بين أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند كلا من

محمود طلعت و حسن أبو السعود

A comparative study between the style of phrasingkulah music
according to bothMahmoud Talaat and Hassan Abu Al-Saud

م م / فاطمة فؤاد فؤاد

كلية التربية النوعية –جامعة القاهرة

fatma.aser1993@gmail.com

ملخص البحث

تستخدم الكولة في المقام الأول لمراقبة الآلات الأخرى في مصاحبة الترانيم الصوفية مثل "مدح النبي محمد" ويتم تنفيذ هذا النوع كجزء من الطقوس الصوفية أو طقوس دورة الحياة العائلية من قبل مغني منفرد "منشد" ومجموعة من الآلات الإيقاعية ، وترتبط الكولة بالعديد من المزامير ذات الحافة المشطوفة بما في ذلك الناي المصري، لم تنضم إلى التخت الكلاسيكي في مصر إلا في السنوات الأخيرة إذ بقيت تستعمل في الموسيقى الشعبية إلى أن طوعها أحد عازفي الناي في مصر وهو " عبد الله نصرالله " إلى التخت الشرقي فأصبحت تأخذ مكانها في الفترة الحديثة وأثبتت دورها الرئيسي بشكل كبير ليس في التخت الموسيقي فقط بل وفي الفرق الكبرى مما أدى إلي لفت انتباه الملحنين والموزعين إليها وافرودوا لها العديد من الصلولوهات مما أدى الي سحب البساط من آله الناي لتحل محلها آله الكولة.

وأشتمل هذا البحث علي مشكلة البحث، لأهداف البحث، تساؤلات البحث، إجراءات البحث، منهج البحث، أدوات البحث، حدود البحث ومصطلحات البحث، كذلك تم تقسيم البحث إلي جانبين النظري والتطبيقي ، واختتم البحث بالنتائج، الراجع وملخص البحث.

الكلمات الرئيسية:

آلة الكولة- حسن أبو السعود- محمود طلعت - الألحان العربية- آلة الناي.

المقدمة:

إهتم الموزعين بألة الكولة في الآونة الاخيرة لما تمتاز به من طابع صوتي يفوق أنغام الآلات الهوائية الأخرى من حيث النعومة والشجن والرقّة وكذلك من حيث القدرة علي التأثير البشري خاصة عندما يكون عازفها ذا شعور مرهف وهي أقرب الي الإحساس.⁽¹⁾

تستخدم الكولة في المقام الأول لمرافقة الآلات الأخرى في مصاحبة الترانيم الصوفية مثل "مدح النبي محمد" ويتم تنفيذ هذا النوع كجزء من الطقوس الصوفية أو طقوس دورة الحياة العائلية من قبل مغني منفرد "منشد" ومجموعة من الآلات الإيقاعية ، وترتبط الكولة بالعديد من المزامير ذات الحافة المشطوفة بما في ذلك الناي المصري، لم تتضمن إلى التخت الكلاسيكي في مصرإلا في السنوات الأخيرة إذ بقيت تستعمل في الموسيقى الشعبية إلى أن طوعها أحد عازفي الناي في مصروهو " عبد الله نصرالله " إلى التخت الشرقي فأصبحت تأخذ مكانها في الفترة الحديثة وأثبتت دورها الرئيسي بشكل كبير ليس في التخت الموسيقي فقط بل وفي الفرق الكبرى مما أدى إلي لفت انتباه الملحنين والموزعين اليها وافرودوا لها العديد من الصولوهات مما أدى الي سحب البساط من آله الناي لتحل محلها آله الكولة.⁽²⁾

مشكلة البحث:

(1)- محمود احمد الحفني :علم الآلات الموسيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م، ص 96.

2-<https://omeka-s.grinnell.edu/s/MusicalInstruments/item/2371>

لاحظت الباحثة ندرة خالصة في الأبحاث التي تناولت دراسة آلة الكولة مما أدى لعدم وجود المرجعية الأكاديمية في هذا المجال البحثي.

أهداف البحث:

- 1- التعرف علي آلة الكولة.
 - 2- التعرف علي أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند محمود طلعت.
 - 3- التعرف علي أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند حسن أبو السعود.
- أهمية البحث:- ترجع أهمية هذا البحث الي:
يساهم هذا البحث في معرفة أسلوب صياغة موسيقي الكولة في الموسيقي العربية.

أسئلة البحث:-

- 1- ما هي آلة الكولة .
- 2- ما هو أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند محمود طلعت.
- 3- ما هو أسلوب صياغة موسيقي الكولة عند حسن أبو السعود.

حدود البحث:

- حدود زمنية: القرن العشرين.
حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

إجراءات البحث: وتشمل

أ - منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى) حيث أن الدراسة الوصفية هي المنهج العلمي الذي يمكن استخدامه لفحص العوامل المستخدمة لتحليلها بمحتوي علمي، فينتج من هذا التحليل معلومات تمدنا بمؤشرات تتعلق بمستوي أعلي من الفهم العلمي تؤدي الي وضع خطط ونتائج لبناء هذا العمل الفن .

ب- عينة البحث: اختارت الباحثة عينة من آحان محمود طلعت، حسن أبو السعود (الوتد، لن أعيش في جلباب أبي).

أدوات البحث:

1- النوت الموسيقية للعينة المختارة.

2- التسجيلات الموسيقية للأعمال المختارة.

مصطلحات البحث:

-آلة الكولة:

هي قسبة جوفاء مفتوحة الطرفين مقسمة إلى أربعة أجزاء يكون عادة الجزء العلوي أقصر من الأجزاء الأخرى، تحتوي على ستة ثقوب أمامية، في حين لا يوجد أي ثقب في الخلف.⁽¹⁾

الأسلوب:

هو طريقة الأداء أو التعبير للخصائص الموسيقية الخاصة بالمؤلف وإرتباطها بالزمن والموقع الجغرافي أو الإجتماعي.⁽²⁾

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: بعنوان "دراسة مقارنة بين آلة الناي وآلة الكولة"*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي مفهوم و تاريخ ومراحل وشكل وتكوين كلا من آلة الناي وآله الكولة، والتعرف علي الخطوات المتبعة لإصدار الصوت السليم

¹<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(1)- رشا علي طوموم: "إبداعية المؤدي كعنصر في الموسيقي العفوية ونظيرها في الموسيقي المصرية في القرن العشرين" رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، 1995 م، ص 20.

*فاطمة عصام عبد المقصود محمد: مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد الرابع والاربعون، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير 2021م.

ووضع أصابع اليد علي كلا من الآلاتين، والتعرف علي المساحة الصوتية لهما، والأنواع المتوفرة للآلاتين والأنواع المستخدمة وأشهر العازفين، واتبعت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، قد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من بينها أن الناي من الآلات التي يمكن الإعتماد عليها في أداء أي نوع من أنواع المقطوعات الموسيقية فلم يعد دورها مقتصرًا على مصاحبة المطرب بل أصبح يمتاز بالتقنيات العالية لدرجة تؤهله للإشتراك في موسيقى الأفلام بل وقيامها بأداء الجمل المنفردة فيها لقدرتها التعبيرية العالية، دورالناى في موسيقى الفيلم لم يتراجع أمام آلة الكولة التي احتكرت إلى حد كبير الإعتماد عليها وخاصة في بداية العقود الأولى من النصف الثانى من القرن العشرين، يعتبر عازف الناي في الموسيقى التصويرية هو المؤثر في الآلة وعلى قدر تدريبه وفهمه للموقف الدرامى يكون الأداء سهل ومعبر.

الدراسة الثانية : " بعنوان أسلوب محمود طلعت في التلحين (دراسة تحليلية)".*

هدفت تلك الدراسة الي استعراض حياة الملحن محمود طلعت واهم أعماله الفنية من الموسيقى التصويرية التي شارك بها وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة هذا البحث مجموعة من أهم أعمال محمود طلعت للموسيقى التصويرية، قد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من بينها أنه من أهم الملحنين للموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات في خلال القرنين العشرين والواحد والعشرون و من أهم ملحنين الأغاني القريبة لعامة الشعب.

الدراسة الثالثة "دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية

المصرية في الفترة ما بين 1980 الى 1995".**

*مريم مجدي عباس: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2021.

**هيثم سيد نظمي:رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية جامعه حلوان، القاهرة 1998.

هدفت تلك الدراسة الى تحديد خصائص موسيقى المسلسل التلفزيون المصري وتحديد العلاقة بين الدور الأغنية في المسلسل التلفزيوني والموسيقى التصويرية والتوصل الى أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية المصرية واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى وتكونت عينه البحث من عينه منتقاه من الموسيقى التصويرية للمسلسلات الأتية (دموع في عيون وقحه، ليالي أَلحميه، بين القصرين، أرابيسك، غوايش، محمد رسول الله)، وتوصلت تلك الدراسة الى عده نتائج من أهمها ترتبط موسيقى المسلسل بالأحداث الدرامية من البداية للنهاية موسيقى المسلسل تثير في إطار دائري متكرر مع صياغته بأشكال مختلفة تستخدم موسيقى المسلسل في بعض الاحيان كلحن دال على الشخصية أو المكان أو الزمان الموسيقى التصويرية لمسلسلات قابله للنماء والتنوع مثل استخدام موتيف لحني ثابت وصياغته بأساليب متعددة لخدمه الأحداث الدرامية للمسلسل.

الدراسة الرابعة: "دراسة تحليلية لأسلوب حسن ابو السعود والأفاده منها في صياغة الألحان العربية " 1*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الحان حسن ابو السعود الألية والغنائية والتصنيف هذه الألحان إلى قوالب إليه وغنائه لاختيار عينه البحث واستنباط أهم الخصائص المميزة لأسلوب حسن أبو السعود في التلحين من خلال تلحين عينه مختارة من أعماله واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى وكانت عينه البحث هي مجموعته منتقاه من الحان حسن أبو السعود لعرضها على مجموعته من الخبراء والمتخصصين في مجال الموسيقى العربية)، وتوصلت تلك الدراسة إلى عده نتائج من أهمها أن اعتمد في بناء الجمل الموسيقيه على اللازمه التمهيديه التي ينطلق من منها الى التحويل المقامي واعتمد أيضا في بناء الجمل الموسيقيه على

*أمنية محمد محمد علي : رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية ، 2010.

الانتقالات اللحنيه العديده وذلك عن طريق تصوير الجمل اللحنيه اكثر من مره حيث استخدم مقاماتكرد الدوكا وكرد البوسليك وكرد الراسـت لجمله لحنيه واحده خلال العمل واعتمد على المساحات الصوتيه الواسعه حيث استعرض مناطق قرارات وجوابات المقامات المستخدمه في العمل.

الاطار النظري

آلة الكولة:

تكتب كلمة كولة في اللغة " كاوله - كاولا " وهي عبارة عن قصبة جوفاء من الغاب مفتوحة الطرفين تتكون من ثلاث عقل ينتهي كل من طرفيها بعقلة ناقصة بمقدار معين، اي يمكن اعتبارها مكونة من خمس عقل وعلي صدر القصبة ستة ثقوب في خط مستقيم روعي عند تنقيبها نسب معينة تفصل بين كل منها ولا يوجد بها أية ثقوب من الخلف، أما عن طبيعة صوت الآلة فيوصف بأنها هادئ وشجي، وأما عن حدود المساحة الصوتية فإن المتعارف عليه لدي العازفين أن الكولة تصدر مساحة صوتية مقدارها ديوانين كاملين للقصبة الواحدة فهي اله شعبية من آلات النفخ العربية وعلي الرغم من أنها آلة بسيطة إلا أنها غنية بصوتها الشجي الهادئ.⁽¹⁾

تعزف الكولة بالنفخ مباشرة في فوهتها حيث تلتصق فوهتها مائلة إلي شفـتي العازف فينكسر الهواء علي حافتها ويندفع داخل فراغ الأنبوب محدثاً موجات من التضـاغط والتخلخل فيصدر الصوت أما ثقوب الآلة فقد جري فتحها علي مسافات محددة من

⁽¹⁾ عرفات الكامل السني، وليد فرج الفاضلي : تعليم العزف علي آلة الناي باستخدام الألحان الشعبية الليبية ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ،ص(171).

بعضها البعض بحيث تعطي تكوين سلم مقام الراسن كاملأ فيستخدمها العازفون المحترفون في مصاحبة كافة الأشكال الموسيقية الشعبية.(1)

تنتشر آلة الكولة انتشارا واسع في نطاق مصر حيث يستخدمها المنشدون الدينيون ومغني الموال " المغني البلدي" كما أنها تميزت أكثر من غيرها من الآلات بإمكانها استخدامها للعزف الانفرادي حيث شاع عنها أداء التقاسيم من الألحان الارتجالية وأيضا تقدم أنواع مختلفة من الأصوات، كما أنها تدخل مع مجموعة من الآلات والأدوات الموسيقية مثل آلة الرق أو الدريكة أو الأرغول، ولكنها ولا زالت تمثل الشكل التقليدي لفرقة النشد الديني الفلكلوري بمصاحبة آلة الدف.(2)



شكل رقم(1)

طريقة العزف علي آلة الكولة

اولا: الامساك بالكولة

نفس خطوات اصدار الصوت من آلة الناي ولكنها تحتاج الي مجهود اكبر في النفخ بسبب اتساع قطر الالة.

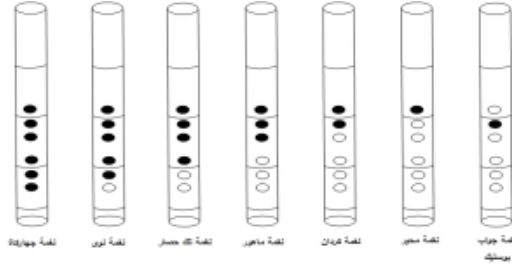
ثانيا الأصابع علي الكولة

يوجد فرق واضح في اختلاف مقاسات الثقوب بين آلة الناي وآلة الكولة وأيضا عدم وجود الثقب الخلفي بالة الكولة ولكن بنفس ترتيب الأصابع بالنسبة للآلتين يُفضل أن توضع أصابع اليد اليمنى (البنصر الوسطى السبابة) على الثلاث ثقوب التي توجد في

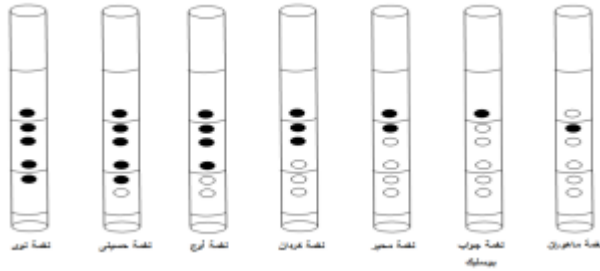
(1)- محمد عمران : قاموس الموسيقى الشعبية المصرية ، 2002م، ص 96.

(2)- إيمان حسن جودت: حصر ورصد الآلات الموسيقية الشعبية المصاحبة لفئة المؤدين المحترفين ، بحث منشور مجلة علوم وفنون ، المجلد العشرون، يونيه 2009م، ص 414

الأسفل وأصبع إبهام هذه اليد خلف الثقب الثالث وأن توضع أصابع اليد اليسرى (البنصر الوسطى- السبابة) على الثلاث ثقوب التي توجد في الأعلى وأصبع إبهام هذه اليد خلف الثقب السادس.



شكل توضيحي لكولة النوا واداء النغمات عليها شكل رقم (2)



شكل توضيحي لكولة النوا واداء النغمات عليها شكل رقم (3)

ثالثاً: المساحة الصوتية

اوكتافين كاملين للكولة الأساسي وهي النوا.

أوكتافين .



رابعاً: الأنواع المتوفرة لآلة الكولة .

"راست - دوكةا - بوسليك- جهاركةا - نوي- حسيني- عجم- كرد.

أشهر عازفي آلة الكولة :

سيد عبد الله نصر "سيد أبو شفة" 1931-1998" (1)

ولد بالشرقية ثم انتقل إلي القاهرة لكي ينضم إلي فرقة ميشيل وتعلم العزف علي آلة الكولة، المصري وفرقة سامي نصير، ثم انضم إلي أوركسترا فرقة رضا، واشترك بالعزف مع الراقصة نجوى فؤاد لمدة عشر سنوات، كما عمل بفرقة الإذاعة المصرية عام 1964 و1965م.

سجل عام 1983م شريط كاسيت (ليالي الطرب) يتضمن مجموعة من الدوايب والتقاسيم من مقامات موسيقية مختلفة مع عطية شرارة (كمان) عبد الفتاح منسي (قانون)، ومحمود حمودة (إيقاع)، ويعتبر مباراه بين بعض فرسان التقاسيم في مصر. يتميز أسلوبه بإخراج صوت متميز من آلة الناي يميل إلي الطابع الريفى نظراً لتأثرة بالأداء علي اله السلامية، اشتهر بلقب سيد أبو شفة. (2)

• إبراهيم فتحي: الشهير بإبراهيم كولة (3)

كان والده وعمه وخالة من أشهر عازفي الكولة ، ودائماً ما كان يستمع منهم عمل منذ الصغر خضر محمد خضر جمالات شيحة وفاطمة سرحان، ثم انتقل إلي القاهرة للعمل بمسرح السامر وين بمعدھا بوزارة الثقافة، وكانت هذه الخطوة الأولى في مشواره الفني الكبير، عمل في فرقة محمد الحلو، وعلي الحجار، وعمر فتحي عمل مع أشهر الملحنين والمطربين في الوطن العربي⁴، عمل مع الموسيقار عمار الشريعي ومن أشهر أعماله موسيقي فيلم البرئ، وأيضاً عمل مع هاني مهني أو أمير عبد المجيد

1- أحمد بديع محمد عبد الهادي: "دراسة تقنيات الأداء للجمل المنفردة عند" محمود عفت" مرجع سابق، ص 31.

2- ياسر الشافي: "الإبعاد الصوتية الأساسية في اله الناي للدارسين والهواة، 1997م، ص 302.

مع العازف إبراهيم حوار <https://akhbarak.net/news/12826318/articles/27459175> - (3)
كولة عن مشوار الفني بجريدة الستور

ووليد محمد مصطفى وغيرهم، وأيضا تعاون مع حميد الشاعرى أكثر من ستة عشر عاماً.

شارك في العديد من المهرجانات المحلية والدولية ومنها " مهرجان الموسيقى العربية بدار الوبرا المصرية والقلعة المصرية، وشارك بالعزف مع أوركسترا فيينا في عيد ميلاد موتزارت.

عبد الله حلمي : شهرة عبد الله كولة⁽¹⁾

من أشهر عازفي الناي والكولة في الوطن العربي في الوقت الراهن،فهو عازف أساسي فب العديد من الفرق الموسيقية لفرقة الكينج محمد منيرومن أشهر أعماله معة " الليلة يا سمرا ، شمندورة " ساهم في العديد من التسجيلات في أغاني عمرو دياب ومحمد فؤادومدحت صالح والشاب خالد، وأيضا عمل مع الفنان علي الحجار ولة كثير من المشاركات معة مثل قلبي يا أبو الاحلام، المال والبنون.

أحيا العديد من الحفلات كعازف منفرد بآلة الكولة، عمل مع العديد من الملحنين مثل عمار الشريعي ومن أشهر أعماله معة الموسيقى التصويرية لمسلسل الزيني بركات، مسلسل المصروية ، لن أعيش في جلباب ابي، قدم العديد من المقطوعات الموسيقية داخل العديد من المسلسلات وكان آخرها مسلسل البرنس للفنان محمد رمضان، وأيضا في كثير من الأعمال الموسيقية الرائعة .

محمد فتیان:"1984م"⁽²⁾

ولد في سوريا تعلم العزف علي الناي والكولة على يد الأستاذ محمد قصاص وبيرج قسيس بحلب تخرجمن المعهد العالي للموسيقى بدمشق 2010،2009،

... أشهر إبداعات عبد الله حلمي... عازف الكولة الذي فقد صوته بسبب

[\(1\) https://m.akhbarelyom.com/2022/01/10/](https://m.akhbarelyom.com/2022/01/10/)

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF>

بدء عزف ناي وكوله منذ عام 200، أشتغل كعازف صوليست بأوركسترا الجاز بقيادة السويسري أماديس دنكل 2005، 2007، شارك في عزف صوليست الأوركسترا السورية للموسيقي العربية بقيادة جوان قره جولي عام 2006م، أول عازف سوري يقيم حفلات صولو خاصة بآلة الناي والكولة في سورية عام 2008م ، أسس فرقة أسامينا الموسيقية عام 2004م وفرقة آراشام عام 2009م.

قام بعزف صولو كوله مع الأوركسترا السورية للموسيقي العربية في دمشق المركز الثقافي بدمر بقيادة جوان قرجولي عام 2012م.

صفوت حمدي⁽¹⁾

أشهر عازف لآلة الكولة في محافظة قنا، لم يدرس الموسيقى ولكنه بدأ العزف أكثر من ثلاثون عاماً وقد ورث حب هذه الآلة عن والدته ، تعلم العزف من أن كان في العاشرة من عمرة عندما بدأ يجرب العزف علي الآلات التي كان يمتلكها والدته المحب للعزف والانشاد النبوي، إلا ان اتقن عزف الكولة واستخدامها وأصبح من أشهر العازفين في محافظة قنا، لعمل مع فرقة الانشاد بالعزف علي الآلة الكولة وكذلك يقوم بتدريب الصغار والمحبين للعزف علي آلة الكولة ويقدم النصائح لهم وهي التحكم في الهواء الصادر من الفم وطريقة وضع الكولة علي الفم، قام بالاجتهاد والممارسة بعزف جميع المقامات وليس بالدراسة ،اهم ما يميزه في العزف انه لا يجد صعوبة في عزف مقطوعات لكبار المنشدين برغم صعوبة العزف علي الكولة عن الآلة الناي ، وايضا يقوم بالعزف بأجزاء ارتجالية من تلقاء نفسه.

نبذة عن حياة محمود طلعت⁽²⁾

(1) <https://www.youm7.com/story/2021/5/5/%D9%81%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%862018> (ديسمبر)

الأربعاء، 05 مايو 2021 11:25 م جريدة اليوم السابع .

(2) مريم مجدي عباس: رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص 60-62.

ولد في القاهرة واحد يناير عام 1970 وتعلم الموسيقى في البدايه عن طريق الصدفة عن عمر يناهز تسع سنوات حاول تجريبه العزف على الأورج وقرر المحاولة لعدة مرات، فلاحظت والدته انه عند الاستماع للحن يستطيع عزفه دون مساعده لذلك قامت بإحضار مدرسه موسيقى خاصة له وبدا التدريس بعض الأساسيات له، وظلت الموسيقى بالنسبة له هواية حتى مرحله الثانوية كان ابن خالته طالب بمعهد الموسيقى العربية وصديق له عازف درامز في فريق جاز أثناء زيارتهم له عارض عليه عازف الدرامز إن يقوم بالمشاركة معه في الفريق ثم بدا لأول مره بالمشاركة مع فرقه موسيقيه بعد إن كان حبه للموسيقى مجرد هواية التحق بكلية التجارة بمرور سنه دراسية في كليه التجارة قرر التحويل لكليه التربيه الموسيقيه أو معهد الموسيقى العربية وعندما حاول التقدم لكلية التربية الموسيقية لم يستطيع الالتحاق باختبارات القدرات التي يسبق الدخول إليها الكلية وحاول أيضا الالتحاق بمعهد الموسيقى العربية ولكن لم يحالفه الحظ الالتحاق بالمعهد أيضا، وقرر إن يكمل دراسته في كليه التجارة ودراسة الموسيقى كدراسة حرة، ثم انتقل بعد ذلك من موسيقى الجاز إلى العزف مع بعض المطربين مثل فارس وحسام حسني وكان بين الحين والآخر يحاول تلحين بعد الألحان مع نفسه الى أن استمع احد أفراد إلى احد الحانة واسمعه لفارس وكان ذلك اللحن وعدت قلبي تجيني اللي تم نشره عام 1993 وكان أول لحن ينشر له في هذه الفترة يعتبر بداية في التلحين وصدفه وجود محمد محي في نفس ذلك الوقت في الشركة الذي قامت بإنتاج البوم فارس عندما طلب منه طارق عبد الله صاحب الشركة أن يلحن أغنيه لمحمد محي فكانت أغنيه بحور الهوى من البوم أعذبك واستكمل التلحين لفارس ومحي في بعض ألبوماته قام فارس بعد ذلك بتعريفه بأحد أصدقاءه المخرجين في قنوات راديو تلفزيون العرب الذي قدمه إلى صفاء أبو السعود عام 1994 م والتي شجعتة انبهرت بموسيقاه وأصبح ملحن وموزع

لأغلب تنويعات وموسيقى Art منذ 1994 وكان قد ربطته صداقه بأيمن بهجت قمر منذ ان قابله مع فارس في اليوم وعندما سمحت له الفرصة للتلحين في أعمال قنوات Art اصطحب معه أيمن بهجت أمر للعمل في القنوات والتقى في الشركة مع المخرج احمد النحاس،شارك معه في عمل موسيقي لفوازير Art الى ان عرض عليه المخرج وضع الموسيقى التصويريه والألحان لمسلسل الودت كان الكلمات ايمن بهجت قمر وغناء حسن فؤاد وبعد ان عرض هذا المسلسل لقي تشجيع الكثير ومن بينهم الموسيقار عمار الشريعي الذي طلب منة الاستمرار في هذه الأعمال الموسيقية بهذا الشكل المحترم ، فقرر أكمل مسيرته في تترات المسلسلات مثل رجل له ماضي ووجع البعاد وثمن دسته اشرار، وقدم تتر مسلسل امام الدعاه عام 2002م والموسيقى التصويريه لمجموعة مسلسلات، وأفلام لهاني رمزي مثل(مبروك جالك قلق، ظاظا، عصابه بابا وماما واسد واربع قطط ونمس بوند والرجل الغامض بسلامته عريس دليفري ابن النظام برامج هاني رمزي جميعها).⁽¹⁾

نبذة عن حياة حسن ابو السعود

ولد حسن ابو السعود فى سنة 1948م فى مدينة المحله الكبرى كان من أمهر عازفي آلة الكلارينيت الموسيقية وكان رئيس لإذاعة ليبيا فى أواخر الستينات، تخرج من كلية التجارة جامعة القاهرة سنة 1970م عمل كعازف اكورديون فى "فرقة صلاح عرام" الموسيقية، وبعدها ترك الفرقة وسافر اليابان مع فرقة رضا للفنون الشعبية سافر لبنان فترة كعازف للمطرب فريد الأطرش، وكان فى بداية حياته بيعزف مع فرقة المطرب الشعبي احمد عدويه ولحن لعدوية عدد من اغانيه اللى اشتهر بيها منها "بنت السلطان"، ألف موسيقى تصويرية لأكثر من خمسة وثمانون فيلم سينمائى وخمسة وثلاثون مسلسل تليفزيونى ومئات من الاغانى اخذ خمسة عشر جايزة عن اعماله الموسيقية من مهرجانت الافلام والمسلسلات كما لحن اغنيات لمطربين مصريين

(1) مريم مجدي عباس مرجع سابق، ص 63.

وعرب مثل (هانى شاكر و راغب علامه كأغنية "آسف حبيبتي"، نانسى عجرم، شيرين وجدى، ايهاب توفيق، سميرة سعيد، محمد منير وبهاء سلطان والفنانة وردة والفنانة اصالة، خالد عجاج، شيرين عبد الوهاب وغيرهم، ومن أهم اعماله السينمائية، فيلم العار، الكيف، جري الوحوش، اربعة فى مهمة رسمية، بطل من ورق، شادر السمك، سلام يا صاحبي، البيضة والحجر، نحن لانزرع الشوك، العطار والسبع بنات، العمة نور، عيش ايامك، لن أعيش فى جلباب ابى الذي اخذ عنه جائزة أحسن موسيقى تصويرية وغيرهم الكثير، وتوفي في 17 ابريل في عام 2007م.⁽¹⁾

الإطار التطبيقي

بعد أن قامت الباحثة بأستعراض الأطار النظري للبحث سوف تقوم بأستخراج عناصر التحليل الآتية (المقام - الميزان - الضرب - المساحة الصوتية للعمل (المنطقة الصوتية) وذلك بهدف الوصول ألي تحقيق أهداف البحث، حيث أختارت الباحثة عينة منتقاة من أعمال الملحنين (محمود طلعت، حسن أبو السعود).

موسيقي مسلسل الوتد

البطاقة التعريفية	
الوتد	أسم العمل
غنائي	نوع التأليف
محمود طلعت	اسم الملحن
كرد علي البوسليك	المقام

(1) <https://arz.wikipedia.org/wiki/%>

غناء	حسن فؤاد
الميزان	4 4
الضرب	 الوحدة الكبيرة
المساحة الصوتية	

التحليل بالتفصيل

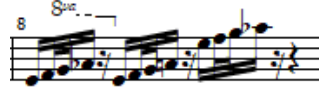
(م:1 م 4) استعرض الملحن من خلال مقام صبا زمزمة الذي يتكون من جنس الأصل صبا علي الدوكة و جنس الفرع حجاز علي الجهاركاة مع تكرارة علي بعد أوكتاف أعلى.



(م:5 م 7) انتقل الملحن الي مقام الكرد علي درجة البوسليك المكون من جنس الاصل كرد علي البوسليك و جنس الفرع نهاوند علي الحسيني وقامت آلة الكولة بالعزف الانفرادي.



(م 8) قام الملحن بالرجوع الي مقام صبا زمزمة، من خلال عزف جميع الآلات المستخدمة.



(م 9 : م 12) انتقل الملحن مرة أخرى الي مقام الكرد ولكن علي درجة صوتية مختلفة (الكوشت)، الذي يتكون من جنس الأصل كرد علي الكوشت وجنس الفرع نهاوند علي الدوكاة، وتم غناء بواسطة الكورس.



(م 13: م 22) ثم استعرض مقام الكرد علي درجة البوسليك مرة أخرى مع استعراض المغني لأمكانياتة الغنائية.



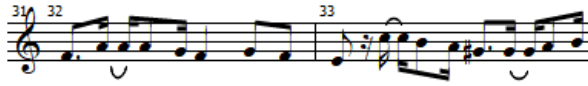
(م 23 : م 30) ثم استعرض مقام الكرد علي درجة البوسليك مرة أخرى مع وجود عزف فردي لالة الكولة، ورد باقي الات الوترية عليها.



(م 31) قام الملحن بالانتقال المباشر الي مقام نهاوند ذو الحساس من علي درجة الحسيني، الذي يتكون من جنس الأصل نهاوند علي الحسيني وجنس الفرع حجاز علي البوسليك.



(م 32 : م 33) قام باستعراض مقام نهاوند الكردي علي درجة الحسيني مع الركوز علي درجة البوسليك.



(م 34) قام بأستعراض جنس الأصل لمقام طرز جديد المصور علي درجة الحسيني المكون من نهاوند علي درجة الحسيني.



(م 35 : م 38) عاد المؤلف مرة أخرى الي مقام الكرد من علي درجة البوسليك .



(م 39 : م 42) تكرار كامل من (م 9 : م 12).



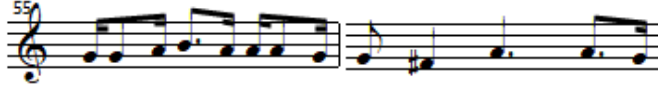
(م 43 : م 52) عاد المؤلف مرة أخرى الي مقام الكرد علي درجة البوسليك.



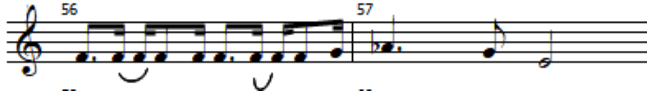
(م 53 : م 54¹) أستعرض المؤلف جنس عجم علي درجة النوا .



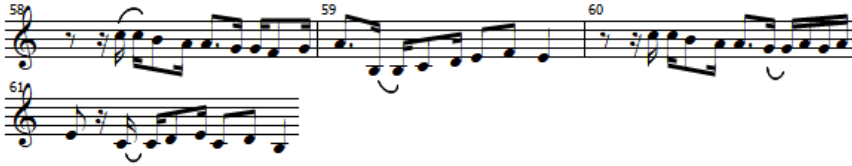
(م 54² : م 55) عاد المؤلف مرة أخرى الي مقام الكرد علي درجة البوسليك.



(م 56 : م 57) أستعرض المؤلف جنس صبا زمزمة علي درجة البوسليك.



(م 58 : م 61) تكرر كامل من (م 9 : م 12).



(م 62 : م 64) عاد المؤلف مرة أخرى الي مقام الكرد علي درجة البوسليك.



(م 65 : م 68) عاد المؤلف الي مقام الكرد الأساسي .



التعليق العام

- أظهر الملحن توافق الكلمة واللحن من الناحية التعبيرية.
- تطابق لحن المذهب بلحن المقدمة الموسيقية.
- وضوح الحوار بين الجمل الغنائية في صيغة إستفهام وإجابة.

- استخدام المقدمة واللازمات الموسيقية.
- ظهور الحوار بين الآلات الموسيقية في أداء الجمل اللحنية.
- استخدام المؤلف تحويلات مقامية متنوعة.

الوتر

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30

The image displays a musical score for a single melodic line, likely for a piano or violin. The score is written on ten staves, each containing three measures. The measures are numbered sequentially from 31 to 68. The notation includes various rhythmic values such as eighth and sixteenth notes, rests, and dynamic markings like 'p' (piano) and 'f' (forte). There are also performance instructions such as '8' (octave) and '9' (ninth). The piece concludes with a double bar line and the word 'fin'.

تحليل موسيقي " لن أعيش في جلباب أبي "

البطاقة التعريفية	
أسم العمل	لن أعيش في جلباب أبي
نوع التأليف	آلي
اسم الملحن	حسن أبو السعود
المقام	كرد علي الدوكاة
غناء	حسن فؤاد
الميزان	4 4
الضرب	المصمودي الصغير الدويك
المساحة الصوتية	

التحليل بالتفصيل

استعراض حر بين آلة الكولة والآلات الوترية، لأستعراض كامل لمقام الكرد المكون من جنس الأصل كرد علي الدوكاة وجنس الفرع نهاوند علي النوا .



(م: 5) أستعرض الملحن جملة لحنية لجنس الأصل لمقام الكرد كرد علي الدوكاة، من خلال مجموعة الوتريات في منطقة القرارات مع لمسة لدرجة الكوشت.



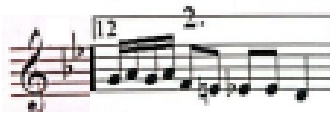
(م: 6: 7) لازمة موسيقية في مقام الكرد علي درجة البوسليك.



(م: 8: 11) تكرار كامل ل (م: 1: 5) علي بعد درجة صوتية أعلي في مقام الكرد المصور علي درجة البوسليك.



(م: 12) لازمة موسيقية للعودة الي مقام الكرد الدوكاة عن طريق سلازم كروماتيكية هابطة والركوز علي درجة الدوكاة.



(م 13: م 19¹) تكرار للجمل اللحنية (م 1: م 5) بأستعراض هابط من درجة جواب المحير الي درجة الراسـت والركوز علي درجة الدوكاة قفلة تامة.



(م 19²: م 27) استعراض لجني الأصل لمقام الكرد علي درجة الدوكاة ، مع لمس لنغمة عربة الحصار، وانتهي بالركوز علي نغمة الدوكاة قفلة تامة، مع الأستمرار علي الايقاع المصمودي الصغير.



(م 27²: م 30²) انتقل الملحن من المقام الاساسي الي تصويرة علي درجة الراسـت .



(م 30³: م 37¹) استعرض المؤلف هذه الجملة اللحنية التي تؤديها آلة الساكس مع مجموعة من الآلات الوترية في مقام الكرد علي درجة الراسـت.



(م 37:2 م 45) استعرض المؤلف هذه الجملة اللحنية التي تؤديها آلة الأكورديون، في مقام الحجاز كار مع تغير الإيقاع إلي إيقاع الديوك وانتهي بالركوز علي درجة راست.



(م 45:3 م 57) أنتقل الملحن الي مقام الحجاز علي درجة راست من خلال أيقاع الديوك من خلال حوار لحنى بين آلي الناي والقانون وانتهي بالركوز قفلة تامة علي درجة راست.



(م 58: 62) استعرض الملحن من خلال مجموعة الوتريات في مقام الكرد المصور علي درجة الراست في منطقة القرارات .



(م 63: 70¹) انتقل الملحن بشكل غير مباشر من خلال تمهيدة من الجمل السابقة الي مقام البياتي المصور علي درجة الراست وايضاً الركوز التام علي درجة الراست من خلال عزف الجملة اللحنية لألة الساكس.



(م 70²: 77) أستعرض الملحن من خلال مجموعة الوتريات مقام البياتي علي درجة الراست من خلال الكروماتيك الهابط ، والركوز التام علي درجة الراست.



(م 78: 88) تكرار ل (م 1: 5) في مقام الكرد المصور علي درجة الراست في منطقة القرارات من خلال استعراض لحن سلمي هابط والركوز علي درجة الراست قفلة تامة.



التعليق العام

- استعرض الملحن مقام الكرد علي درجة الدوكة ومنها الي عدة درجات مختلفة مثل (اليوسلسك، الراسن)
- انتقل الي مقام البياتي المصور علي درجة الراسن .
- انتقل الي مقام الحجاز المصور علي درجة الراسن .
- استعرض الملحن ايقاعات تنويعية مركبة ، وايقاع الدويك ، ايقاع المصمودي الصغير .
- اعتمد الملحن في بناء الجمل عن طريق السؤال والجواب.
- استعرض المؤلف في الجملة اللحنية علي أسلوب الجوار بين اللالات مثل القانون والناي، والكولة والوتريات.
- استخدم الكروماتيك بكثرة في الجمل اللحنية .

لن اعيش في جلباب أبي

The image displays a musical score for the song "Lan A'ish fi Jalbab Abi". The score is written on ten staves of music, each with a treble clef and a key signature of one flat (B-flat). The melody is primarily composed of eighth and sixteenth notes, with some rests and accents. Above the first staff, the lyrics "قوله" and "وتربيات" are written. Above the second staff, "قوله" and "وتربيات" are written. Above the third staff, "وتربيات" is written. Above the fourth staff, "1." is written. Above the fifth staff, "2." and "6" are written. Above the sixth staff, "9" and "10" are written. Above the seventh staff, "1." and "1.1" are written. Above the eighth staff, "15" and "16" are written. Above the ninth staff, "17" and "19" are written. Above the tenth staff, "20" and "21" are written. The score ends with a double bar line and a repeat sign.

The image displays a musical score for a piece in 2/4 time, consisting of ten staves of music. The score is written in a single melodic line on a treble clef staff. The key signature is one flat (B-flat). The music is annotated with various Arabic terms and measures:

- Staff 1: Measures 23, 24, 25.
- Staff 2: Measures 26, 27, 28. Annotation: وتريات (Wariyat).
- Staff 3: Measures 29, 30, 31. Annotation: ساكنين (Sakinin).
- Staff 4: Measures 32, 33, 34.
- Staff 5: Measures 35, 36, 37. Annotations: وتريات (Wariyat), ساكنين (Sakinin), كورليون (Korlyon).
- Staff 6: Measures 38, 39, 40. Annotations: وتريات (Wariyat), كورليون (Korlyon).
- Staff 7: Measures 41, 42, 43. Annotation: كورليون (Korlyon).
- Staff 8: Measures 44, 45, 46. Annotations: قانون + تانم (Qanun + Tanam), وتريات (Wariyat).
- Staff 9: Measures 47, 48, 49. Annotations: قانون + تانم (Qanun + Tanam), وتريات (Wariyat), قانون + تانم (Qanun + Tanam).
- Staff 10: Measures 50, 51, 52, 53. Annotations: وتريات (Wariyat), قانون + تانم (Qanun + Tanam), وتريات (Wariyat), قانون + تانم (Qanun + Tanam).

قانون هنادي

54 55 56

57 58 وتريات 59

60 61 62 سالكين

63 64 65 66

67 68 69 70 وتريات

71 72 73

74 75 76

77 78 79

80 81 82

83 84 85

86 87 88 FIN

نتائج البحث

بعد ان انتهى البحث من الأطار النظري والتطبيقي للبحث توصلت الباحثة الي الإجابة علي تساؤلات البحث وهي:-

1- ما هي آلة الكولة؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث، حيث أن عرضت الباحثة طريقة العزف علي الآلة، و المساحة الصوتية، والأنواع المتوفرة للآلة، و أشهر عازفي آلة الكولة.

2- ما هو أسلوب تلحين محمود طلعت؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث، حيث أن عرضت الباحثة نبذة عن حياة محمود طلعت وأهم أعماله.

3- ما هو أسلوب تلحين حسن أبو السعود؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث، حيث أن عرضت الباحثة نبذة عن حياةحسن أبو السعود وأهم أعماله.

التوصيات:

- 1- الأهتمام بتدريس الحان الملحنين المصريين في مقررات آلة الناي.
- 2- الاهتمام بأثراء المكتبات السمعية بمقررات دراسية لالة الكولة.
- 3- الإهتمام بتوفير كتب توضح الفرق ما بين آلة الناي وآلة الكولة.
- 4- الإهتمام بتدريس آلة الكولة بجانب آلة الناي بالكميات والمعاد المتخصصة.

المراجع

- 1- أمنية محمد محمد علي: دراسة تحليلية لأسلوب حسن ابو السعود والأفادة منها في صياغة الألحان العربية رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية ، 2010.
- 2- إيمان حسن جودت: حصر ورصد الآلات الموسيقية الشعبية المصاحبة لفئة المؤدين المحترفين ، مجلة علوم وفنون ، المجلد العشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان يونيه 2009م.
- 3- رشا علي طوموم: "إبداعية المؤدي كعنصر في الموسيقى العفوية ونظيرها في الموسيقى المصرية في القرن العشرين" رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1995م، ص 20.
- 4- عرفات الكامل السني، وليد فرج الفاضلي: تعليم العزف على آلة الناي باستخدام الألحان الشعبية الليبية،، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- 5- فاطمة عصام عبد المقصود محمد: "دراسة مقارنة بين آلة الناي وآلة الكولة" ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد الرابع والاربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - يناير 2021م.
- 6- محمد عمران : قاموس الموسيقى الشعبية المصرية ، 2002م.
- 7- محمود احمد الحفني : علم الآلات الموسيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م.
- 8- مريم مجدي عباس: " بعنوان أسلوب محمود طلعت في التلحين (دراسة تحليلية)" رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2021.
- 9- هيثم سيد نظمي: "دراسة تحليليه للموسيقى التصويريه في المسلسلات التلفزيونيه المصريه في الفتره ما بين 1980 الى 1995"، رسالة دكتوراه ، كليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان، القاهره 1998.
- 10- ياسر الشافي: "الإبداع الصوتية الأساسية في اله الناي للدارسين والهواة، 1997م. فيديو تعليمي علي اليوتيوب بعنوان تعليم اله الكولة لمبتدئين الدرس الأول (المعمومات الأساسية) https://www.youtube.com/watch?v=r9Y72YDbjH0 -1 -

2-<https://akhbarak.net/news/12826318/articles/27459175> مع حوار

العازف ابراهيم كولة عن مشوار الفني بجريدة الدستور

3-<https://m.akhbarelyom.com> >٢٠٢٢/٠١/١٠

4-

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF2018>

5- <https://www.youm7.com/story/2021/5/5/> 05 مايو 2021

الأربعاء، 11:25 م جريدة اليوم السابع .

6-<https://arz.wikipedia.org/wiki/%>

7-<https://omeka-s.grinnell.edu/s/MusicalInstruments/item/2371>

8- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

Research Summary

The kulah is primarily used to accompany other instruments in accompanying Sufi hymns such as “Praise of the Prophet Muhammad.” This type is performed as part of Sufi rituals or family life cycle rituals by a solo singer (munshid) and a group of percussion instruments. The kulah is associated with many flutes with an edge. The beveled, including the Egyptian flute, did not join the classical takht in Egypt except in recent years, as it continued to be used in popular music until one of the flute players in Egypt, Abdullah Nasrallah, adapted it to the eastern takht, so it took its place in the modern period and proved its main role. In a significant way, not only in the musical group, but also in the major bands, which led to drawing the attention of composers and arrangers to it, and they dedicated many instruments to it, which led to the rug being pulled out of the flute instrument, replacing it with the kola instrument.

This research included the research problem, research objectives, research questions, research procedures, research methodology, research tools, research limits and research terms. The research was also divided into theoretical and applied aspects, and the research concluded with the results, review and research summary.